[116] كشف: من دلائل الحميري، عن الجعفري مثله. 42 - شى: عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها " قال: الناسخ: ما حول، وما ينسيها: مثل الغيب الذي لم يكن بعد كقوله: " يمحو ا ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب " قال: فيفعل ا ما يشاء ويحول ما يشاء، مثل قوم يونس إذا بداله فرحمهم، ومثل قوله: " فتول عنهم فما أنت بملوم " قال: أدركهم رحمته 43 - شى: عن عمر بن يزيد قال: سألت أبا عبد ا عليه السلام عن قول ا: " ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها " فقال: كذبوا ما هكذا هي إذا كان ينسى وينسخها ويأتي بمثلها لم ينسخها، قلت: هكذا قال ا، قال: ليس هكذا قال تبارك وتعالى، قلت: فكيف قال، قال: ليس فيها ألف ولاواو، قال: " ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها مثلها " يقول: ما نميت من إمام أو ننس ذكره نأت بخير منه من صلبه مثله بيان: لعل الخيرية باعتبار أن الامام المتأخر أصلح لاهل عصره من المتقدم، وإن كانا متساويين في الكمال كما يدل عليه قوله: مثله. 44 - شى: عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد ا عليه السلام في قوله: " ثم قضى أجلا وأجل مسمي عنده " قال: الاجل الذي غير مسمى موقوف يقدم منه ما شاء ويؤخر منه ما شاء، وأما الاجل المسمى فهو الذي ينزل مما يريد أن يكون من ليلة القدر إلى مثلها من قابل، فذلك قول ا: " إذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ". 45 - شى: عن حمران، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: سألته عن قول ا " ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده " قال: المسمي ما سمي لملك الموت في تلك الليلة وهو الذي قال ا: " إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون " وهو الذي سمي لملك الموت في ليلة القدر، والآخر له فيه المشيئة إن شاء قدمه وإن شاء أخره. 46 - شى: عن حمران قال: سألت أبا عبد ا عليه السلام عن قول ا: " ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده " قال: فقال: هما أجلان: أجل موقوف يصنع ا ما يشاء، وأجل محتوم. وفي رواية حمران عنه: أما الاجل الذي غير مسمى عنده فهو أجل موقوف يقدم